

ظريف: سقوط الرئيس السوري سببه غروره بالانتصار على المسلحين



أكد نائب الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية محمد جواد ظريف، اليوم الثلاثاء، أن: "سقوط الرئيس السوري بشار الأسد سببه غروره بالانتصار على المسلحين"، مشيراً إلى أن: "المقاومة لم تصنعها إيران".

وقال ظريف في تصريحات صحفية، إن: "المقاومة نشأت بسبب الاحتلال والفصل العنصري الذي يمارسه الكيان الإسرائيلي، وإيران تدعم هذا الحراك الشعبي الطبيعي".

ولفت ظريف إلى أنه: "لم تعمل المقاومة قط كقوة وكيلة عن أهداف إيران ونياية عنها، بل سعت إلى تحقيق أهدافها الوطنية الخاصة"، منوهاً إلى أن: "الدليل على ذلك أن عملية 7 أكتوبر تمت دون علم إيران، والوعد الصادق 1 و2 تم تنفيذهم من الأراضي الإيرانية وليس من قبل المقاومة".

وعن سبب سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد على أيدي المعارضة المسلحة بزعامة هيئة تحرير الشام، الأحد الماضي، بين ظريف أن: "سبب سقوط الأسد هو غروره بالانتصار على المسلحين والتفكير في تحويل النصر العسكري إلى اتفاق سياسي وتشكيل حكومة شاملة".

وأضاف أن: "الانتصارات العسكرية مؤقتة، ويظهر التاريخ أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق سياسي مريح للجانبين، فقد يكون ذلك بداية الهزيمة"، منوهاً إلى أنه: "في الوضع الحالي في سوريا غير مستقر ولا يمكن أن يؤدي إلى السلام إلا بتشكيل حكومة شاملة تحترم جميع أبناء الشعب السوري ومقدساتهم".

وذكر أن: "خطر داعش والإرهاب يجب على الجميع أن يتحسّسوا منه"، مشيراً إلى أنه: "لا يوجد أي دليل على وجود اتفاق روسي أميركي على ما جرى في سوريا، وأن الدور التركي في الأزمة السورية واضح تماماً".